


المنظومة
ALMANDUMAH

جائحة كورونا ومستوى تماسك الأسرة السعودية
دراسة تطبيقية على عينة من الأمهات بمدينة الرياض

Corona Pandemic and the level of Cohesion of The Saudi Family An applied Study on a Sample of Mothers in Riyadh

د. أمل بنت حمّاد القديري
أستاذ مساعد
قسم التخطيط الاجتماعي
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

Dr. Amal Hammad Algudairi
Assistant professor in Social Planning
College of Social Work
Princess Nora bint Abdulrahman University

ahalgudairi@pnu.edu.sa

جائحة كورونا ومستوى تماسك الأسرة السعودية
دراسة تطبيقية على عينة من الأمهات بمدينة الرياض

د. أمل بنت حمّاد القديري
أستاذ مساعد-قسم التخطيط الاجتماعي- كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

ملخص البحث: هدفت الدراسة إلىٰ معرفة مستوىٰ تماسك الأسرة السعودية أثناء جائحة كورونا، في مدينة الرياض، واعتمدت الدراسة علىٰ المنهج الوصفي، وإستمارة البيانات الديموغرافية، ومقياس التماسك الأسري من خلال أربعة أبعاد، وتم تطبيقه علىٰ عينة عمدية بلغت (٤٨٠) من الأمهات المتواجدات في منازلهنَّ مع أزواجهنَّ، وأبنائهنَّ وقت الحجر المنزلي أثناء جائحة كورونا.

وكشفت النتائج عن أن مستوىٰ تماسك الأسرة السعودية قويـًا بمتوسط ٤,٠٨، وجاء بُعد التفاعل الأسري بمتوسط ٤,٠٦، يليه بُعد الأمن الأسري بمتوسط ٤,٣٨، يليه بُعد الدور الأسري بمتوسط ٤,١٤، ثم بُعد الاحترام الأسري بمتوسط٣,٨٢.

كما تبين وجود علاقات ذات دلالة إحصائية لكل من متغير الدخل ، ومتغير الحي السكني، ومتغير ملكية السكن، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبقية الخصائص الاجتماعية.

وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة بالتماسك الأسري، وتفعيل البرامج التنموية، والوقائية والعلاجية من خلال المؤسسات الحكومية والأهلية، والتطوعية.

الكلمات المفتاحية:

جائحة كورونا، الأسرة، التماسك الأسري، التفاعل الأسري، الأمن الأسري، الاحترام الأسري، والدور الأسري.

***

Corona Pandemic and the level of Cohesion of The Saudi Family
An applied Study on a Sample of Mothers in Riyadh

Abstract:

The study aimed to know the level of cohesion of the Saudi family during the Corona pandemic, in Riyadh city, and the study relied on the descriptive approach and the scale of family cohesion through four dimensions, and was applied to an intended sample of (480) of the mothers. The results revealed that the level of cohesion of the Saudi family is strong with an average of 4.08, the family interaction dimension came with an average of 4.06, followed by the family security dimension with an average of 4.38, followed by the family role dimension with an average of 4.14, then the family respect dimension with an average of 3.82. There were also statistically significant relationships for the income variable, the residential neighborhood variable, and the housing ownership variable .

Keywords:

Corona pandemic, family, family cohesion, family interaction, family security, family respect.





المقدمة:

عرفت المجتمعات منذ نشأتها وحتىٰ يومنا الحاضر ظواهر كونية، وصحية، واجتماعية عالمية متعددة تؤثر علىٰ حياة أفرادها بشكل أو بآخر.

وبحسب انتشار هذه الظواهر وقوتها، ومدىٰ السيطرة عليها يكون أثرها علىٰ المجتمعات، والذي قد يمتد إلىٰ ما بعد ركود هذه الظواهر، أو انتهائها.

وتمر المجتمعات اليوم في معظم دول العالم بأزمة كورونا " والذي يُعدّ وباءً عالميًّا وصل مرحلة من الانتشار، وعدم القدرة علىٰ التحكم فيه والسيطرة عليه" (sfda.gov.sa). حيث يتسبب هذا الفيروس بمرض كوفيد-١٩ وهو: "مرض مُعْدٍ بدأ تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر٢٠١٩ وقد تحول كوفيد-١٩ الآن إلىٰ جائحة تؤثر علىٰ العديد من بلدان العالم"(who.int)، مما تطلب اتخاذ إجراءات احترازية للحدّ من انتشاره، حيث تمَّ فرض التباعد الاجتماعي، والحجر المنزلي، مما أحدث تغيرًا نسبيًّا في مجرىٰ الحياة الاجتماعية. وقد تبع تلك الإجراءات العديد من الآثار علىٰ مختلف الأنظمة كالنظام الاقتصادي، والنظام التعليمي، والنظام الأسري.

وقد اضطرت الأسرة السعودية كغيرها من الأسر إلىٰ الالتزام بالتباعد الاجتماعي، والحجر المنزلي، وأصبح أفراد الأسرة الواحدة يتواجدون في نفس المنزل طول فترة الحجر المنزلي، مما أدىٰ إلىٰ اختلاف في طبيعة دينامية الحياة الاجتماعية بين أفراد الأسرة؛ وهذا ما يدعو إلىٰ أهمية التعرف علىٰ مستوىٰ التماسك الأسري للأسرة السعودية أثناء جائحة كورونا.

يُعدّ التماسك الأسري من دعائم استقرار المجتمعات وتقدمها؛ لارتباطه بالعديد من المتغيرات الحيوية المهمة سواء علىٰ مستوىٰ الأفراد أو علىٰ مستوىٰ



المجتمع ككل، حيث أثبتت دراسة (دراركة:٢٠١٠) علاقة التماسك الأسري بالانحرافات السلوكية، وكذلك دراسة (الفارس:٢٠١٥) التي أكّدت وجود علاقة بين مستوىٰ التماسك الأسري و العنف ضد المرأة،

ودراسة جوا وايفا (Jo)؛Eva,2015 التي أكدت علىٰ علاقة التماسك الأسري بالاكتئاب أثناء الانتقال للجامعة؛ لذلك كان التماسك الأسري من أهم الدعائم في مواجهة الأزمات وثبات المجتمع، واستقراره وتقدمه.

مشكلة الدراسة:

انطلاقـًا مما سبق، وإدراكـًا لأهمية التماسك الأسري وأثره العام علىٰ المجتمع من خلال تأثر أفراده المتعدي علىٰ الأنظمة الاجتماعية كالانحراف، والعنف، كما أوضحت ذلك نتائج الدراسات السابقة، ونظرًا لعدم توفر دراسات اجتماعية قامت بقياس مستوىٰ التماسك الأسري للأسرة السعودية وقت الجوائح حسب حدّ علم الباحثة؛ ويعزىٰ ذلك لكون هذه الجائحة الأولىٰ من نوعها في المجتمع السعودي، والتي فرضت عليهم التباعد الاجتماعي، والحجر المنزلي، وعليه فإن الحاجة لمثل هذه الدراسة تكون ملحة لرصد مستوىٰ التماسك الأسري للأسرة السعودية أثناء جائحة كورونا. كما أنها إضافة علمية، ومرجع علمي يبنىٰ عليه، وعلىٰ ذلك فإن مشكلة الدراسة تتحدد في التعرف علىٰ مستوىٰ تماسك الأسرة السعودية أثناء جائحة كورونا.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في كونها ركزت علىٰ تحديد مستوىٰ تماسك الأسرة



السعودية أثناء جائحة كورونا التي اجتاحت العالم بأسره. "حيث بلغت الحالات المصابة في المملكة العربية السعودية ٣٥٢١٦٠ حالة، بينما بلغ عدد الوفيات ٥٦٠٦ حالة وفاة. كما بلغت الحالات المصابة في العالم ٥٢٤٨٧٤٧٦ إصابة، كما بلغت الوفيات ١٢٩٠٦٥٣ حالة وفاة، حتىٰ تاريخ الثالث عشر من نوفمبر من العام الميلادي الحالي ٢٠٢٠" (who.int).

كما تزيد أهمية الدراسة في كونها توفر قاعدة بيانات علمية عن مستوىٰ تماسك الأسرة السعودية وقت أزمة كورونا، مما يُمكّن من التعامل مع الظواهر الاجتماعية المتعلقة بها وقت الأزمات، كما قد يساعد في حل المشكلات الأسرية.

كما تتضح الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من خلال استناد المؤسسات الحكومية، والأهلية، والتطوعية المهتمة بما يتعلق بشؤون الأسرة علىٰ نتائج وبيانات الدراسة عن مستوىٰ تماسك الأسرة السعودية من أجل التخطيط للبرامج التنموية، والعلاجية، والوقائية.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس في تحديد مستوىٰ التماسك الأسري للأسرة السعودية أثناء جائحة كورونا، ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد مستوىٰ التفاعل الأسري أثناء جائحة كورونا.

٢- تحديد مستوىٰ الأمن الأسري أثناء جائحة كورونا.

٣- تحديد مستوىٰ الاحترام الأسري أثناء جائحة كورونا.

٤- تحديد مستوىٰ الدور الأسري أثناء جائحة كورونا.



٥- التعرف علىٰ العلاقة بين بعض الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة ومستوىٰ التماسك الأسري.

تساؤلات الدراسة:

يسعىٰ التساؤل الرئيس إلىٰ تحديد: ما مستوىٰ تماسك الأسرة السعودية أثناء جائحة كورونا؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية علىٰ النحو التالي:

١- ما مستوىٰ التفاعل الأسري أثناء جائحة كورونا؟

٢- ما مستوىٰ الأمن الأسري أثناء جائحة كورونا؟

٣- ما مستوىٰ الاحترام الأسري أثناء جائحة كورونا؟

٤- ما مستوىٰ الدور الأسري أثناء جائحة كورونا؟

٥- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة وبين مستوىٰ تماسك الأسرة السعودية؟

مفاهيم الدراسة:

أولاً: الجائحة

"في كل معانيها تعني الانتشار غير المسيطر عليه، وحين يقترن مصطلح (جائحة) بالوباء فهو يعني مرحلة متقدمة جدًّا من انتشار الوباء، وعدم القدرة علىٰ التحكم فيه والسيطرة عليه "(sfda.gov.sa).

ثانيًا: كورونا (كوفيد-١٩)

" فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددًا من فيروسات كورونا تسبب لدىٰ البشر أمراضًا نفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلىٰ الأمراض الأشد وخامة ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرًا مرض كوفيد-١٩" (منظمة الصحة العالمية who.int).

ثالثًا: الأسرة

مفهوم الأسرة من المفاهيم المتفق علىٰ أصلها في الغالب، وقد عرفها (نورية،٢٠١٠: ٣٠٦) بأنها: "جماعة صغيرة مكونة من الأم والأب والابناء يعيشون حياة وأهداف مشتركة". كما عرّفها (محمد، ٢٠١٧: ٣٦٦) بأنها: "جماعة اجتماعية يرتبط أعضاؤها ببعضهم البعض عن طريق روابط الدم أو الزواج".

وعرّفها (حجازي، ٢٠١٥: ١٥) بأنها.: " مؤسسة اجتماعية تتشكل من منظومة بيولوجية اجتماعية".

رابعًا: التماسك الأسري:

يُعد مفهوم التماسك من المفاهيم المهمة في العلوم الاجتماعية، والأساسية عند الوظيفيين، ولعل "آميل دور كايم Emile Daurkheim" في دراسته عن الانتحار وعلاقته بالتماسك الاجتماعي يشير إلىٰ وزن هذا المفهوم الذي يُعدّ



التماسك الأسري جزءًا منه. وقد عرّفه (حجازي،٢٠١٥: ٤٢) بأنه: " عملية نفسية اجتماعية تؤدي إلىٰ تدعيم بنيان الأسرة النفسي والاجتماعي وترابط أعضائها من خلال روابط الدم والمصاهرة والتآلف والتآزر، وتكامل الأدوار". كما عرفه (نبيل، ٢٠١٧: ٢٧) بأنه: "التواصل العاطفي والتآزر بين أفراد الأسرة مبني علىٰ أساس المرونة، والتعامل بما يحقق الأمن النفسي للجميع من خلال التضامن المادي، والمعنوي".

وقد عرّفه (الحامد،٢٠٠٧: ١٣) بأنه: "نوع من علاقات التجاذب في الأسرة التي تنم عن اشتراك أفرادها بواقع معين (الدم، السكن، والأهداف)، والتزامهم بتقاليد معينة (الاحترام، التقدير، والتّواد)، وتكافلهم في العيش بحدود معينة (المسؤولية، الالتزام، والتعاون)". وهو أقرب التعريفات للدراسة الحالية.

أبعاد التماسك الأسري:

البعد الأول: التفاعل الأسري، وهو: التعرف علىٰ طبيعة دينامية العلاقة التي تربط أفراد الأسرة بعضهم البعض، ومدىٰ تأثر كل واحد منهم بأفعال وآراء الآخرين داخل الأسرة وتأثيره فيهم في مواقف أسرية مختلفة.

البعد الثاني: الأمن الأسري، وهو: مدىٰ اطمئنان وثقة الفرد داخل الأسرة، بوجود مقومات ثبات واستقرار الأسرة، وعدم تعرض وحدتها للخطر.

البعد الثالث: الاحترام الأسري ويقصد منه: معرفة القيمة الاعتبارية للفرد داخل الأسرة، ويشمل ذلك احترام حقوق أفراد الأسرة، ومشاعرهم، واستشارتهم فيما يهم الأسرة، والحرص علىٰ إعطائهم الحرية في اتخاذ القرارات.

البعد الرابع: الدور الأسري ويعني: مدىٰ قيام كل فرد في الأسرة بمهمته



ووظيفته الاجتماعية داخل الأسرة، عن طريق التعرف على مدى مطابقة سلوك أفراد الأسرة لما يتوقعه المجتمع لكل من يحتل مركزًا من مراكز الأسرة. (الحامد، ٢٠٠٧: ١٢٥-١٣٩).

التعريف الإجرائي للتماسك الأسري: هو مجموع الدرجات على مقياس التماسك الأسري بدرجته الكلية، وأبعاده الفرعية التي تتضمن التفاعل الأسري، والأمن الأسري، والاحترام الأسري، والدور الأسري، وذلك خلال فترة الحجر المنزلي للأسرة السعودية في مدينة الرياض.

الاتجاهات النظرية المفسرة للدراسة:

أولًا: النظرية التفاعلية الرمزية

تنطلق النظرية التفاعلية الرمزية إلى تفسير الوحدات الصغرى منطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى، وترتكز على عدة مبادئ يمكن أن نفسر من خلالها التماسك الأسري للأسرة السعودية أثناء جائحة كورونا وتحديدًا فترة الحجر المنزلي، حيث تؤكد النظرية على أن الأسرة هي جماعة أولية كما ذكر "تشازلز كولي Cool-ey" حيث يرى أنها:" نمط أصلي حميم من العلاقات الإنسانية" (عثمان،٢٠١٠: ٢٠٩)، مما يجعل العلاقات بينهم أقوى وأدوم من العلاقات بين الجماعات الأخرى. "ومن أهم خصائص العلاقات التي تجسدها هذه الروابط الأولية أنها علاقات مباشرة وجهًا لوجه وانتظامية واستمرارية تجمع عددًا قليلًا من الأعضاء بعلاقات قائمة على الثقة والتعاون بين الأعضاء المشاركين" (عثمان،٢٠١٠: ٢١٠). ومع هذه الخصائص التي ذكرها "كولي" فإن هذه العلاقات ستكون أوضح نسبيًّا من خلال فترة الحجر المنزلي؛ حيث اضطر جميع أفراد الأسرة

للتواجد في المنزل لفترة محددة مما يجعل الفرصة أكبر لمزيد من التفاعل. "فالتفاعلية الرمزية تركز على مكان حدوث الفعل، حيث إن المرء يأخذ ذاته في الاعتبار، ويحسب حسابًا للآخرين" (الغريب، ٢٠١٦: ٢٩٠). وهذا ينطبق على أفراد الأسرة السعودية، حيث إن الالتزام بالحجر المنزلي، والتباعد الاجتماعي من مصلحة الجميع، خاصة أن عدم اتباع التعليمات من قِبَل أحد أفراد الأسرة سيعرض جميع الأسرة للخطر.

ويؤكد "بلومر" على أهمية المعنى في قوله:" إن الشخص يوصل المعاني ويوجهها عبر عملية "التحدث إلى نفسه". إن المرء الذي يعطي تفسيرًا للقلق والهموم الشخصية يفسر ما هو مثير لقلقه وانزعاجه، وإن عملية إيحاء المرء مؤشرات لذاته التي تمكنه من الوصول إلى مثل ذلك الفهم. (والاس؛ ألسون، ٢٠١٠: ٣٥٦). وينطبق ذلك تمامًا على تفاعل أفراد الأسرة السعودية مع بعضهم البعض أثناء فترة الحجر المنزلي؛ حيث إن الأفراد الذين يتابعون مستجدات جائحة كورونا، ويعرفون مدى خطرها، وقد يعرفون أشخاصًا أصيبوا بالمرض، سيكون معنى المرض لديهم مختلفًا عن بقية أفراد أسرتهم، مما قد يجعلهم أكثر حذرًا أثناء تفاعلهم الأسري، كما قد يؤثر على التزامهم بأدوارهم الأسرية، وهذا ما أكّد عليه "بلومر" من أن المعنى الذي يُفهم من الموقف هو الذي يتم بموجه التفاعل الاجتماعي، كما أن الوعي الذاتي للأسرة السعودية وبناء على توقعات من حولهم من الأقارب، والأصدقاء يلتزمون بالتباعد الاجتماعي، والحجر المنزلي.

كما "تؤكد النظرية التفاعلية الرمزية على أهمية اللغة في التفاعل الاجتماعي، وفي التفكير، وتؤكد على فهم الإنسان للحالة الاجتماعية التي يجد فيها نفسه مع تفسيرها" (الحسن، ٢٠٠٥: ٨٥). ويمكن تفسير التفاعل الاجتماعي بين أفراد

الأسرة أثناء فترة الحجر المنزلي من خلال حوارهم مع بعضهم عن الإجراءات الاحترازية ومدى التزام أفراد الأسرة بالتعليمات الصحية، ولغة تقبلهم للحجر المنزلي، والتباعد الاجتماعي مما يؤثر على بعد التفاعل الأسري، وبعد الاحترام الأسري، والأمن الأسري، وكذلك بعد الدور الأسري والتي تُكَوِّن في مجملها أبعاد التماسك الأسري.

وتُعدّ المرونة من أهم مصطلحات النظرية التفاعلية الرمزية، ويقصد بها: "قدرة الإنسان أن يتصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة في وقت واحد، وبطريقة مختلفة في وقت آخر" (الغريب، ٢٠١٦: ٢٩١). مما يجعل أفراد الأسرة السعودية يستطيعون وفق تفسير هذه النظرية أن يتفاعلوا مع بعضهم البعض فترة الحجر المنزلي، والتباعد الاجتماعي بطريقة مختلفة عما سبق، وذلك بما يتناسب مع ظروف هذه الفترة، وما تتطلبه من مرونة في التفاعل وفق الوضع القائم.

ثانيًا: نظرية التبادل الاجتماعي

تستند نظرية التبادل الاجتماعي على مبدأ أن الحياة الاجتماعية عملية مستمرة من الأخذ والعطاء، فيقوم الفرد بواجباته، ويحصل على حقوقه. "وتتفق العلاقات وتستمر إذا كان هناك موازنة بين الأخذ والعطاء، أي بين الحقوق والواجبات" (الحسن، ٢٠٠٥: ١٨٦).

وحين نطبق هذه المبادئ على التماسك الأسري من خلال تحليل العلاقات داخل الأسرة السعودية سنجدها تقوم على عملية تبادل الحقوق والواجبات، فالعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة علاقات أولية مبنية على الحقوق والواجبات، حيث يقوم الوالدان بأداء واجباتهم تجاه أبنائهم، كما يؤدي الأبناء

حقوق والديهم، وكذلك الزوجان في أداء حقوقهم الزوجية تجاه بعضهما. وبقدر توازن الأخذ والعطاء في أداء تلك الحقوق والواجبات يكون التماسك الأسري.

وحيث إن الحجر المنزلي زاد من احتمالية التفاعل الأسري؛ بسبب تواجد الأسرة في محيط المنزل لفترة طويلة فإن عملية الأخذ والعطاء والتبادل الاجتماعي ستكون أكثر عرضة للمحك، حيث يتواجد الزوج في المنزل بدرجة أطول نسبيًّا عمّا قبل فترة الحجر المنزلي، وكذلك بعض الأمهات والأبناء، مما يعني تغيرًا نسبيًّا في طبيعة الحياة الاجتماعية.

ومن جانب آخر "تعتقد نظرية التبادل الاجتماعي أن اختلال التوازن بين التكاليف والأرباح بين الأشخاص أو الجماعات لا يسبب قطع العلاقة بل تقوية العلاقات وديمومتها، إذ إن الطرف الذي يعطي أكثر مما يأخذ من الطرف الآخر يجعل الطرف الأخير يشعر أنه تحت مسؤولية تقديم التنازلات، أو الواجبات تجاه الطرف الآخر" (الحسن، ٢٠٠٥: ١٨٧). وعند تحليل عناصر العلاقات الأسرية لدىٰ الأسرة السعودية نجد أنه قد يكون هناك عدم توازن في العلاقة المادية، حيث يغلب موضوع النفقة لدىٰ الزوج تجاه زوجته وأبنائه مما قد يجعل الزوجة التي ليس لديها مصدر دخل سوىٰ زوجها تقدم تنازلات في سبيل ضمان التماسك الأسري، أو من أجل الأبناء.

وحسب رؤية "بلاو" " إن الشخص الذي يمتلك القوة يستطيع استغلال الآخرين بتوظيفهم لخدمة مصالحه الخاصة" (الحوراني،٢٠٠٧: ٥٤). فالزوج قد يستغل عواطف زوجته ويجعلها تقبل بالحدّ الأدنىٰ من حقوقها، وقد تتنازل عن بعض حقوقها برغبة منها دون اعتراض خوفًا من فقد مكانتها الاجتماعية كزوجة، كما قد تستغل الزوجة قوتها علىٰ زوجها من خلال مركزية القرارات، ويكون الزوج مضطرًّا للقبول وتقديم التنازلات.



وقد استفادت الباحثة من النظريتين المستخدمتين في الدراسة في صياغة عنوان الدراسة، كما أفادت في تحديد أهداف الدراسة، فكان تحديد مستوىٰ التفاعل الأسري هو الهدف الأول من أهداف الدراسة؛ حيث تعتقد النظرية التفاعلية الرمزية أن زيادة التفاعل يجعل العلاقات أوضح نسبيًّا. كما أفادت النظرية التفاعلية الرمزية في التركيز علىٰ أهمية تحديد مستوىٰ الدور الأسري، وهو مدىٰ قيام كل فرد في الأسرة بواجباته حسب مكانته الاجتماعية داخل الأسرة. كما أن أهمية المعنىٰ عند "بلومر" يؤكد علىٰ أهمية تحديد مستوىٰ الأمن الأسري والذي يُفهم من خلال الموقف، والوعي الذاتي بين أفراد الأسرة. كما أفادت نظرية التبادل الاجتماعي الدراسة في التركيز علىٰ أهمية تحديد مستوىٰ الاحترام الأسري، وهو أحد أهداف الدراسة، حيث تستند النظرية علىٰ مبدأ أن الحياة الاجتماعية عملية مستمرة من الأخذ والعطاء، واحترام الحقوق المتبادلة.

الدراسات السابقة:

لقد أولت الدراسات السابقة المتخصصة في العلوم الاجتماعية اهتمامًا بموضوع التماسك الأسري من عدة جوانب، كالعلاقة بين التماسك الأسري و المتغيرات الاجتماعية المختلفة، غير أن دراسة التماسك الأسري في ظل الأزمات يحتاج إلىٰ دراسة وتحديد لمستواه؛ مما يساهم في تأصيل الجانب النظري للتماسك الأسري.

وفيما يلي عرض لأهم النتائج التي كشفت عنها الدراسات المحلية والعربية والأجنبية السابقة وفقًا لأهداف الدراسة الحالية وأبعادها المرتبطة بها، حيث يتمثل الهدف الرئيس في تحديد مستوىٰ تماسك الأسرة السعودية أثناء جائحة

كورونا.

فقد توصلت دراسة (درادكة، ٢٠١٩)، بعنوان "علاقة التماسك الأسري بالاضطرابات الانفعالية لدىٰ الطلبة المراهقين" إلىٰ وجود علاقة عكسية بين التماسك الأسري والمشكلات السلوكية، والاضطرابات الانفعالية، أي أنه كلما زاد التماسك الأسري قلّت المشكلات السلوكية، والاضطرابات الانفعالية، وذلك عند عينة الدراسة العشوائية والتي بلغت ٥٤٥ من الطلاب المراهقين في المدارس الثانوية بمنطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية، واستخدم مقياس "Olson,2011" للتماسك الأسري، والذي أوضح أن مستوىٰ التماسك الأسري كان متوسطًا. وتتفق معها نتائج دراسة فكتوريا وآخرين (Vic-toria et al.,2006)، بعنوان "التماسك الأسري ومشاكل سلوك الأطفال"، وتمَّ تطبيق الدراسة الطولية علىٰ عينة عشوائية طبقية من ٨٢٣ من الأطفال، وتمَّ استخدام مقياس بيئة الأسرة.

كما توصلت دراسة (الفارس،٢٠١٥)، بعنوان "التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأة" إلىٰ أن مستوىٰ التماسك الأسري جاء متوسطًا، كما تبين وجود علاقة عكسية سلبية دالة إحصائيًّا بين التماسك الأسري والعنف ضد المرأة، فكلما قلّ التماسك الأسري زاد العنف ضد المرأة؛ وهذا يؤكد أهمية دراسة مستوىٰ التماسك الأسري لآثاره المتعدية علىٰ جوانب رئيسة في الحياة الاجتماعية. كما توصلت دراسة فانديتا وآخرين (et ai.,2015 Vandita) في دراسة طولية من عام ٢٠٠٥-٢٠٠٩، إلىٰ أن التماسك الأسري يحمي من تدخين المراهقين، في حين أن الصراع يزيد من خطر التدخين. كما أوضحت دراسة جوا وايفا (Jo؛Eva,2015)، بعنوان "التماسك الأسري وعلاقته بالاكتئاب أثناء الانتقال للجامعة"، وطبقت علىٰ ٣٣٨ طالبة جامعية، وتوصلت إلىٰ أن التماسك

الأسري المرتفع يقابله انخفاض في أعراض الاكتئاب. كما تتفق معها نتائج دراسة (عسيري،٢٠١٦)، بعنوان "أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتماسك الأسري لدىٰ عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك"، وتم تطبيقها علىٰ عينة عشوائية بلغت١٧٦ طالبًا من المدارس المتوسطة، واستخدم مقياس (الحامد،٢٠٠٧) للتماسك الأسري، حيث تبين أن مستوىٰ التماسك الأسري كان متوسطًا حيث بلغ ٣,٠٦٣، وقد يرجع تدني نتيجة مستوىٰ التماسك الأسري لعينة الدراسة لارتباطه بالخصائص العمرية لمرحلة المراهقة وما تتضمنها من تغيرات نفسية، وبيولوجية للمراهقين تؤثر علىٰ اتجاهاتهم.

بينما تختلف عنهم كل من دراسة (العزب، ٢٠١٩؛ البدرية، ٢٠١٦؛ البغدادي، ٢٠١٣؛ العثمان، ٢٠١٠) في أن مستوىٰ التماسك جاء مرتفعًا ، حيث توصلت دراسة (العزب، ٢٠١٩)، بعنوان "التماسك الأسري كما تدركه طالبات الجامعة في ضوء بعض الخصائص الأسرية"، حيث توصلت إلىٰ أن مستوىٰ التماسك الأسري قويـًا حيث بلغ متوسطه٠,٨٠٢ وكذلك (البدرية، ٢٠١٦) في دراستها المعنونة ب "علاقة وسائل التواصل بالتماسك الاجتماعي"، وطبقتها علىٰ عينة غير احتمالية بلغت ١٣٠ أسرة، وبلغ المتوسط الحسابي للتماسك ٣,٧٧، ودراسة (البغدادي،٢٠١٣)، بعنوان "أداء الوالدين لمسؤولياتهم الأسرية وأثره علىٰ التماسك الأسري"، وتم تطبيقها علىٰ عينة بلغت ٤٠٢ من الأمهات والآباء، وتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أداء الوالدين لمسؤولياتهم ومستوىٰ التماسك الأسري. وكذلك دراسة (العثمان، ٢٠١٠)، بعنوان "بعض المتغيرات المؤثرة في تماسك الأسرة الأردنية"، وتم تطبيقها علىٰ عينة عنقودية بلغت ١٤٥٠ من الأسر الأردنية، وبلغ مستوىٰ التماسك ٤,١٧، وبلغت نسبة الأسر المتماسكة ٨٦٪ مقابل ١٤٪ من الأسر التي تفتقر إلىٰ التماسك الأسري.

كما ارتبطت أبعاد الدراسة الحالية ببعض الدراسات السابقة، حيث ركزت دراسة (عسيري، ٢٠١٦) علىٰ بُعد التفاعل الأسري الذي كان مرتفعًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٣,٩٣. وكذلك دراسة (الفارس، ٢٠١٥) التي أكدت علىٰ أهمية بُعد التفاعل الاجتماعي، ووجود علاقة سلبية بينه وبين العنف ضد المرأة. أما بُعد الأمن الأسري فقد أكدت دراسة (نسيسة، ٢٠١٥) علىٰ وجود علاقة إيجابية بين عدم الشعور بالأمن وبين التفكك الأسري. أما بُعد الاحترام الأسري فقد توصلت دراسة (الفارس، ٢٠١٥) إلىٰ وجود علاقة سلبية متوسطة، حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٦٠٥، مما يعني أنه كلما قلّ الاحترام زادت نسبة العنف ضد المرأة.

أما دراسة (العزب، ٢٠١٩، والعثمان، ٢٠١٠) فقد ركزتا علىٰ دراسة الخصائص الاجتماعية والتماسك الأسري، وأكدت كلتا الدراستين علىٰ عدم وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين كل من متغير العمر والدخل، وحجم الأسرة، والمستوىٰ التعليمي وبين بُعد الاحترام الأسري.

أما بُعد الدور الأسري فقد اشتركت فيه مع الدراسة الحالية كل من دراسة (البغدادي، ٢٠١٣؛ نسيسة، ٢٠١٥، وعسيري ٢٠١٦)، واتفقت علىٰ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بينه وبين التماسك الأسري.

أما بالنسبة لعلاقة الخصائص الاجتماعية بالتماسك الأسري فقد اتفقت دراستا (العزب، ٢٠١٩، والعثمان،٢٠١٠) علىٰ عدم وجود تأثير لمتغير الدخل، والمستوىٰ التعليمي علىٰ مستوىٰ التماسك الأسري. كما اتفقتا علىٰ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لمتغير عمر الأب علىٰ مستوىٰ التماسك الأسري لصالح الفئة العمرية الأكبر، بينما لم تتفق الدراستان علىٰ نتيجة متغير الأسرة، حيث توصلت دراسة (العزب، ٢٠١٩) إلىٰ وجود تأثير دال إحصائيًّا لمتغير

حجم الأسرة علىٰ مستوىٰ التماسك الأسري لصالح الأسر الأصغر حجمًا، بينما توصلت دراسة (العثمان، ٢٠١٠) إلىٰ عدم وجود تأثير لمتغير حجم الأسرة علىٰ مستوىٰ التماسك الأسري.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد أهداف الدراسة، وتحديد المفاهيم، والنظريات المستخدمة، والإجراءات المنهجية، وتحليل نتائج الدراسة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

اعتمدت الدراسة علىٰ المنهج الوصفي، ومجتمع الدراسة وهو الأسر السعودية في مدينة الرياض. كما تم اختيار العينة العمدية والتي تُعدّ من أنواع العينات غير الاحتمالية؛ وذلك لمناسبتها لظروف الحجر المنزلي أثناء جائحة كورونا، وقد تم توزيع الإستبانة الإلكترونية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي مع محاولة أن تصل الإستبانة الإلكترونية للأسر السعودية في جميع الجهات الخمس في مدينة الرياض، وذلك عن طريق التواصل مع بعض سكان كل جهة لنشره بين معارفهم القريبين منهم في الحي السكني.

وحدة التحليل

الأم السعودية المتزوجة ولديها أبناء، وكانت في نفس المنزل مع أسرتها المكونة من زوجها وأبنائها وقت الحجر المنزلي.

أدوات الدراسة:

١- إستمارة البيانات الديموغرافية وتتضمن عددًا من الأسئلة المغلقة عن بعض الخصائص الاجتماعية التي قد يكون لها تأثير علىٰ مستوىٰ تماسك الأسرة السعودية، وهي عمر الأم، ودخل الأسرة، ومستوىٰ تعليم الأم، وعدد الأبناء، وعدد سنوات الزواج، ونوع المسكن، وملكيته، والحي السكني.

٢- مقياس التماسك الأسري، حيث تمت الاستعانة بمقياس (الحامد، ٢٠٠٧) والتعديل عليه بما يتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه، من خلال أربعة أبعاد، وهي: التفاعل الأسري، الأمن الأسري، الاحترام الأسري، الدور الأسري؛ وذلك لمناسبتها لأهداف الدراسة.

الصدق والثبات:

تم التحقق من صدق أداة الإستبانة عن طريق الصدق الظاهري والذي يعني" أن تبدو أداة المقياس ظاهريًا تقيس ما وضعت لقياسه، أي أن شكل الأداة ومظهر الفقرات يتناسب مع المقصود منها " (دودين، ٢٠١٠: ٢٣٣). كما تم عرض أداة الإستبانة علىٰ ستة من المحكمين من مختلف الجامعات السعودية، حيث أبدوا ملاحظاتهم عليها ، وقد تم عمل التعديلات اللازمة وفق توجيهات وملاحظات المحكمين. وتم حساب معامل الصدق (validity)، عن طريق حساب جذر معامل الثبات، وهو ما يعرف بصدق المحك.

أما ثبات المقياس والذي يُعرّف بأنه " مدىٰ قدرته علىٰ إعطاء نتائج مماثلة إذا ما طبقت تحت نفس الظروف والشروط" (دودين، ٢٠١٠: ٢٠٩). ولا يعني ذلك تطابق النتائج تمامًا، وإنما تكون النتائج عند إعادة الاختبار متقاربة إلىٰ حد



ما، حيث تم تطبيق اختبار ألفا كرونباخ ((Cronbach's Alpha للتحقق من الثبات الداخلي، حيث إنه مناسب للاستخدام مع مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في هذه الدراسة. وتقع قيمة معامل كرونباخ ألفا بين ٠ و١، وكلما اقتربت قيمته من ١ بقدر ما نحصل على ثبات أفضل.

وقد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية IBM SPSS Statistics (الإصدار ٢٥) لإدخال البيانات وتحليلها. وقد تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ للتحقق من الثبات لمتغيرات الدراسة.

ويتضح من الجدول رقم (١) قيمة معامل الفا كرونباخ للثبات لإجمالي المحاور حيث بلغت ٠,٨٨٢ وهذا يعني وجود ثبات عالٍ، وأن المقياس مناسب.

جدول رقم (١) معاملي الصدق والثبات

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ للثبات	معامل الصدق
التفاعل الأسري	٩	٠,٦٩٠	0.831
الأمن الأسري	٥	٠,٧٧٨	0.882
الاحترام الأسري	٧	٠,٧٧٨	0.882
الدور الأسري	٧	٠,٥٢٤	0.724
التماسك الأسري	٢٨	٠,٨٨٢	0.939

نتائج الدراسة:

تم استخدام الإحصاء الوصفي لتحديد الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة، كما تم استخدام الإحصاء الاستدلالي لتحقيق أهداف الدراسة.

أولًا: التحليلات الوصفية للخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة

١- العمر

يتضح من الجدول رقم (٢) أن الحد الأدنىٰ لعمر عينة الدراسة هو٢٢ عامًا، بينما الحد الأعلىٰ هو ٦٥ عامًا. كما بلغ متوسط عمر عينة الدراسة ٤١,٧ عامًا بانحراف معياري حوالي ٩ أعوام، كما بلغ وسيط العمر ٤٢ عامًا. أما قيمة المنوال (أي أكثر الأعمار تكراراً) فهو ٥٠ عامًا.

جدول رقم (٢) العمر

الإحصاءات	العمر
العدد	480
المتوسط	41.7
الوسيط	42.0
المنوال	50
الانحراف المعياري	8.9
الحد الأدنى	22
الحد الأعلى	65

٢- الدخل الشهري للأسرة:

يتضح من الجدول رقم (٣) أن أعلىٰ شريحة من عينة الدراسة كان دخلهم من فئة (من عشرة آلاف إلىٰ أقل من خمسة عشر ألف) ريال بنسبة بلغت حوالي ٢٦,٣٪، بينما أقل شريحة من عينة الدراسة كان دخلهم من فئة (أقل من خمسة آلاف ريال) بنسبة بلغت حوالي ٧,٩٪.

جدول رقم (٣) الدخل الشهري للأسرة

%	العدد	الدخل الشهري للأسرة
7.9	38	أقل من خمسة آلاف ريال
24.6	118	من خمسة آلاف إلى أقل من عشرة آلاف
26.3	126	من عشرة آلاف إلى أقل من خمسة عشر ألف
20.4	98	من خمسة عشر ألف إلى أقل من عشرين
20.8	100	من عشرين ألف وأكثر
100	480	الإجمالي

٣- **الحي السكني:**

يتضح من الجدول رقم (٤) أن أعلىٰ شريحة من عينة الدراسة كانت من سكان « شمال الرياض» بنسبة بلغت حوالي ٤١,٧٪، بينما جاءت أقل شريحة من عينة الدراسة من سكان « وسط الرياض» بنسبة بلغت حوالي ٤,٠٪.

جدول رقم (٤) الحي السكني

%	العدد	الحي السكني
41.7	200	شمال الرياض
7.5	36	جنوب الرياض
30.0	144	شرق الرياض
16.9	81	غرب الرياض
4.0	19	وسط الرياض
100	480	الإجمالي

٤- عدد سنوات الزواج:

يتضح من الجدول رقم (٥) أن الحد الأدنىٰ لعدد سنوات الزواج هو عامان، بينما الحد الأعلىٰ هو ٥٠ عامًا. وقد بلغ متوسط عدد سنوات الزواج ٢٠,٣ عامًا بانحراف معياري حوالي ١٠,٤ أعوام، كما بلغ وسيط عدد سنوات الزواج ٢٠ عامًا، أما قيمة المنوال (أي أكثر عدد سنوات الزواج تكراراً) فهو ٣٠ عامًا.

جدول رقم (٥) عدد سنوات الزواج

الإحصاءات	عدد سنوات الزواج
العدد	480
المتوسط	20.3
الوسيط	20.0
المنوال	30.0
الانحراف المعياري	10.4
الحد الأدنى	2
الحد الأعلى	50

٥- عدد الأبناء:

يتضح من الجدول رقم (٦) أن الحد الأدنىٰ لعدد الأبناء المشاركين هو طفل واحد، بينما الحد الأعلىٰ هو ١٢. بلغ متوسط عدد الأبناء حوالي ٤ أبناء بانحراف معياري حوالي ٢. كما بلغ وسيط عدد الأبناء ٤، أما قيمة المنوال (أي أكثر عدد الأبناء تكرارًا) فهو ٤.

جدول رقم (٦) عدد الأبناء

الإحصاءات	عدد الأبناء
العدد	480
المتوسط	4.3
الوسيط	4.0
المنوال	4
الانحراف المعياري	2.1
الحد الأدنى	1
الحد الأعلى	12

٦- نوع المسكن:

يتضح من الجدول السابق أن أعلىٰ شريحة من المشاركين كانت من سكان الفلل بنسبة بلغت حوالي ٦٣,١٪، بينما أقل شريحة من المشاركين كانت من سكان القصور بنسبة بلغت حوالي ١,٥٪.

جدول رقم (٧) نوع المسكن

نوع المسكن	العدد	%
قصر	7	1.5
فيلا	303	63.1
شقة	167	34.8
بيت شعبي	3	0.6
الإجمالي	480	100

٧- ملكية السكن:

جدول رقم (٨) ملكية السكن

ملكية السكن	العدد	%
ملك	307	64.0
مستأجر	155	32.3
تابع لجهة العمل	18	3.8
الإجمالي	480	100

يتضح من الجدول رقم (٨) أن أعلىٰ شريحة من عينة الدراسة كانت من أصحاب السكن الملك بنسبة بلغت حوالي ٦٤٪، بينما أقل شريحة من عينة الدراسة كانت من أصحاب السكن التابع لجهة العمل بنسبة بلغت حوالي ٨,٣٪.

٨- المستوى التعليمي:

يتضح من الجدول رقم (٩) أن أعلىٰ شريحة من عينة الدراسة كانت من الجامعيين بنسبة بلغت حوالي ٧,٦٢٪، بينما أقل شريحة من عينة الدراسة كانت من أصحاب المؤهل الابتدائي بنسبة بلغت حوالي ٩,١٪.

جدول رقم (٩) المستوىٰ التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	%
ابتدائي	9	1.9
متوسط	25	5.2
ثانوي	110	22.9
جامعي	301	62.7
فوق الجامعي	35	7.3
الإجمالي	480	100

ثانيًا: نتائج الدراسة وفقًا لتساؤلات الدراسة:

سيتم عرض نتائج الدراسة وفقًا لتساؤلات الدراسة، حيث سيتم عرض إجابة التساؤل الرئيس، ثم التساؤلات الفرعية المنبثقة منه.

التساؤل الرئيس:

ما مستوى التماسك الأسري للأسرة السعودية أثناء جائحة كورونا؟

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن أغلب عينة الدراسة يرون أن التماسك الأسرى يحدث دائمًا، وبنسبة بلغت ٥٢,٤٪، وأن حوالي ١٧,٤٪ يرون أن التماسك الأسرى يحدث غالبًا. أما ٢٠,٤٪ فيرون أن التماسك الأسرى يحدث أحيانًا. كما يرى حوالي ٤,٩٪ فقط أن التماسك الأسرى يحدث نادرًا، وأن حوالي ٤,٩٪ يرون أن التماسك الأسرى لا يحدث أبدًا.

وبالنظر الى قيمة المتوسط المرجح فقد بلغت قيمة ٤,٠٨؛ مما يعني أن مستوى التماسك الأسري للأسرة السعودية قوي.

جدول رقم (١٠) مستوى التماسك الأسري للأسرة السعودية أثناء جائحة كورونا

المستوى	ضعيف جدًّا		ضعيف		متوسط		قوي		قوي جدًّا		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
التماسك الأسري	660	4.9	655	4.9	2740	20.٤	2340	17.4	7045	52.4	4.08	0.54	قوي

التساؤل الأول:

ما مستوى التفاعل الأسري أثناء جائحة كورونا؟

يتضح من الجدول رقم (١١) أن أغلب عينة الدراسة يرون أن التفاعل الأسرى يحدث دائمًا وبنسبة بلغت ٥٢,٩٪، وأن حوالي ١٦,٢٪ يرون أن التفاعل الأسرى يحدث غالبًا. وأن حوالي ٢٠,٧٪ يرون أن التفاعل الاسرى يحدث أحيانًا، كما يرى حوالي٤,٧٪ فقط أن التفاعل الأسرى يحدث نادرًا، وأن حوالي ٥,٦٪ يرون أن التفاعل الأسرى لا يحدث أبدًا.

وبالنظر إلى قيمة المتوسط المرجح والتي بلغت ٤,٠٦ فإن التفاعل الأسري داخل الأسرة السعودية قوي.

جدول رقم (١١) مستوى التفاعل الأسري

المستوى	ضعيف جدًّا		ضعيف		متوسط		قوي		قوي جدًّا		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
التفاعل الأسري	240	5.6	201	4.7	896	20.7	698	16.2	2285	52.9	4.06	0.61	قوي

نتائج عبارات بُعد التفاعل الأسري:

يتضح من الجدول رقم (١٢) نتائج عبارات بُعد التفاعل الأسري، حيث بلغت أعلى قيمة للمتوسط المرجح لعبارة « لا يشعر أبنائي بالتفرقة في المعاملة من الوالدين أو أحدهما مما لا يؤدي إلى الخلاف « القيمة ٤,٤٣، واستنادًا إلى مقياس ليكارت فإن أغلب عينة الدراسة يرون أن ذلك يحدث (دائمًا). تليها عبارة» تحرص أسرتي على تقوية العلاقات فيما بينها» بمتوسط بلغ ٤,٣٥، وجاءت بعدها عبارة» لا نعجز عن حل مشكلاتنا الأسرية وبالتالي لا تتوتر

علاقاتنا» بمتوسط بلغ ٤,٣٤. تليها عبارة «التعامل داخل أسرتي لا يتصف بالسيطرة والتسلط» بمتوسط بلغ ٤,٣١، ثم عبارة « العلاقات في أسرتي إيجابية» بمتوسط بلغ ٤,١٢. تليها عبارة «لا أضطر للتشاجر مع أفراد أسرتي» بمتوسط بلغ ٤,٠٧، تليها عبارة «عندما يحدث خلاف داخل أسرتي فإنه لا يستمر طويلًا» بمتوسط بلغ ٣,٩٤، ثم عبارة « عمل زوجي المتواصل لا يجعله بعيدًا عن الأسرة» بمتوسط بلغ ٣,٦٤.

بينما بلغت أقل قيمة للمتوسط المرجح لعبارة « عندما يلتقي أفراد أسرتي ببعضهم يخبر كل واحد الآخر بما فعل طوال اليوم.» القيمة ٣,٣٦، واستنادًا إلىٰ مقياس ليكارت فإن أغلب عينة الدراسة يرون أن ذلك (يحدث غالبًا).

جدول رقم (١٢) نتائج عبارات بُعد التفاعل الأسري

العبارة	لا يحدث أبدًا		نادرًا		أحيانًا		غالبًا		دائمًا		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
تحرص أسرتي على تقوية العلاقات فيما بينها.	1	0.2	14	2.9	61	12.7	144	30.0	260	54.2	4.35	0.83	دائماً
التعامل داخل أسرتي لا يتصف بالسيطرة والتسلط.	9	1.9	37	7.7	93	19.4	0	0.0	341	71.0	4.31	1.14	دائماً
عندما يحدث خلاف داخل أسرتي فإنه لا يستمر طويلًا.	48	10.0	0	0.0	79	16.5	159	33.1	194	40.4	3.94	1.21	غالباً
لا يشعر أبنائي بالتفرقة في المعاملة من الوالدين أو أحدهما مما لا يؤدي إلى الخلاف.	11	2.3	16	3.3	91	19.0	0	0.0	362	75.4	4.43	1.05	دائماً
لا نعجز عن حل مشكلاتنا الأسرية وبالتالي لا تتوتر علاقاتنا.	11	2.3	27	5.6	95	19.8	0	0.0	347	72.3	4.34	1.11	دائماً
عندما يلتقي أفراد أسرتي ببعضهم يخبر كل واحد الآخر بما فعل طوال اليوم.	84	17.5	0	0.0	147	30.6	155	32.3	94	19.6	3.36	1.29	أحياناً
العلاقات في أسرتي إيجابية	14	2.9	0	0.0	63	13.1	240	50.0	163	34.0	4.12	0.85	غالباً
لا أضطر للتشاجر مع أفراد أسرتي.	13	2.7	28	5.8	156	32.5	0	0.0	283	59.0	4.07	1.18	غالباً
عمل زوجي المتواصل لا يجعله بعيدًا عن الأسرة	49	10.2	79	16.5	111	23.1	0	0.0	241	50.2	3.64	1.48	غالباً

التساؤل الثاني:

ما مستوى الأمن الأسري أثناء جائحة كورونا؟

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن أغلب عينة الدراسة يرون أن الأمن الأسرى يحدث دائمًا وبنسبة بلغت ٦٦,٣٪، بينما حوالي ١٦,٥٪ يرون أن الأمن الأسرى يحدث غالبًا، وأن حوالي ١٠,٥٪ يرون أن الأمن الأسرى يحدث أحيانًا، كما يرى حوالي ٢,٠٪ فقط أن الأمن الأسرى يحدث نادرًا، وأن حوالي ٤,٨٪ يرون أن الأمن الأسرى لا يحدث أبدًا.

وبالنظر إلى قيمة المتوسط المرجح التي بلغت ٤,٣٨ فإن مستوى بعد الأمن الأسري قوي جدًّا لدى عينة الدراسة.

جدول رقم (١٣) مستوى الأمن الأسري

المستوى	ضعيف جدًّا		ضعيف		متوسط		قوي		قوي جدًّا		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
الأمن الأسري	114	4.8	47	2.0	252	10.5	397	16.5	1590	66.3	4.38	0.76	قوي جدًّا

نتائج عبارات بُعد الأمن الأسري:

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن أعلى قيمة للمتوسط المرجح جاءت لعبارة «لا يؤدي خلافي مع زوجي إلى التهديد بالطلاق» بلغت ٤,٦٠، واستنادًا إلى مقياس ليكارت فإن أغلب عينة الدراسة يرون أن ذلك يحدث (دائمًا. وجاءت بعدها عبارة «لا أشعر بالقلق من احتمال الطلاق» بمتوسط بلغ ٤,٥١، تليها عبارة « لا أشعر بأني على وشك الانهيار بسبب المشكلات داخل أسرتي» بمتوسط بلغ ٤,٤٦.

بينما بلغت أقل قيمة للمتوسط لعبارة « يشعر أفراد أسرتي أن بيتنا مريح ويتوفر فيه ما نحتاجه.» القيمة ٤,٠٦، حيث يرى أغلب عينة الدراسة أن ذلك (يحدث غالبًا).

جدول رقم (١٤) نتائج عبارات بُعد الأمن الأسري

العبارة	لا يحدث أبدًا		نادرًا		أحيانًا		غالبًا		دائمًا		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الإتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
لا أشعر بالقلق من احتمال الطلاق.	25	5.2	12	2.5	50	10.4	0	0.0	393	81.9	4.51	1.11	دائماً
يشعر أفراد أسرتي أن بيتنا مريح ويتوفر فيه ما نحتاجه..	35	7.3	0	0.0	56	11.7	201	41.9	188	39.2	4.06	1.08	غالباً
لا يؤدي خلافي مع زوجي إلى التهديد بالطلاق.	24	5.0	12	2.5	31	6.5	0	0.0	413	86.0	4.60	1.06	دائماً
لا أشعر بأنني على وشك الانهيار بسبب المشكلات داخل أسرتي.	15	3.1	23	4.8	66	13.8	0	0.0	376	78.3	4.46	1.09	دائماً
توفر أسرتي الأمان والراحة النفسية.	15	3.1	0	0.0	49	10.2	196	40.8	220	45.8	4.26	0.88	دائماً

التساؤل الثالث:

ما مستوى الاحترام الأسري أثناء جائحة كورونا؟

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن أغلب عينة الدراسة يرون أن الاحترام الأسرى قوي جدًّا وبنسبة بلغت ٤١٪، وأن حوالي ١٧,٢٪ يرون أن الاحترام الأسرى قوي، وأن حوالي٣٠٪ يرون أن الاحترام الأسرى متوسط، كما يرى حوالي ٦,٥٪ فقط أن الاحترام الأسرى ضعيف وأن حوالي ٥,٤٪ يرون أن الاحترام الأسرى ضعيف جدًّا.

وبالنظر إلى قيمة للمتوسط المرجح والتي بلغت القيمة ٣,٨٢ فإن أغلب المستجيبين يرون أن مستوى الاحترام الأسري قوي.

جدول رقم (١٥) مستوىٰ الاحترام الأسري

الإحصاءات	عدد سنوات الزواج
العدد	480
المتوسط	20.3
الوسيط	20.0
المنوال	30.0
الانحراف المعياري	10.4
الحد الأدنى	2
الحد الأعلى	50

نتائج عبارات بُعد الاحترام الأسري:

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن أعلىٰ قيمة للمتوسط المرجح جاءت لعبارة «يحترم أفراد الأسرة حقوق بعضهم البعض « بقيمة ٣٦, ٤، حيث يرىٰ أغلب عينة الدراسة أن ذلك يحدث (دائمًا). جاءت بعدها عبارة « يمتلك جميع أفراد أسرتي حرية التعبير» بمتوسط بلغ ١٨, ٤، ثم عبارة «عند اتخاذ القرارات يستشير أفراد أسرتي بعضهم « بمتوسط بلغ ٣،٨٣، ثم عبارة « لا يرفع بعض أفراد أسرتي صوته علىٰ الآخر» بمتوسط بلغ ٦١, ٣، ثم عبارة « يتقبل أفراد أسرتي اختلاف الآراء بينهم» بمتوسط بلغ ٥٨, ٣.

بينما بلغت أقل قيمة للمتوسط المرجح لعبارة «يتقيد أغلب أفراد أسرتي بتوجيهات وتعليمات الأسرة « القيمة ٥٦, ٣.

جدول رقم (١٦) نتائج عبارات بُعد الاحترام الأسري

الإحصاءات	عدد الأبناء
العدد	480
المتوسط	4.3
الوسيط	4.0
المنوال	4
الانحراف المعياري	2.1
الحد الأدنى	1
الحد الأعلى	12

التساؤل الرابع:

ما مستوى الدور الأسري أثناء جائحة كورونا؟

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن أغلب عينة الدراسة يرون أن الدور الأسرى قوي جدًّا وبنسبة بلغت ٤ ,٥٣٪، بينما ٩ ,١٩٪ يرون أن الدور الأسرى قوي، وأن حوالي ٤ ,١٧٪ يرون أن الدور الأسرى متوسط. كما يرى حوالي ٧ ,٥٪ فقط أن الدور الأسرى ضعيف وأن حوالي ٧ ,٣٪ يرون أن الدور الأسرى ضعيف جدًّا.

وبالنظر إلى قيمة المتوسط المرجح والتي بلغت القيمة ١٤ ,٤. فإن أغلب عينة الدراسة يرون أن مستوى الدور الأسري قوي.

جدول رقم (١٧) مستوىٰ الدور الأسري

المستوى	ضعيف جدًّا		ضعيف		متوسط		قوي		قوي جدًّا		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
الدور الأسري	125	3.7	190	5.7	584	17.4	668	19.9	1793	53.4	4.14	0.55	قوي

نتائج عبارات بُعد الدور الأسري:

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن أعلىٰ قيمة للمتوسط المرجح لعبارة « عند الشدائد يتّحد أفراد أسرتي ليكونوا يدًا واحدة » القيمة ٥٣, ٤، حيث ترىٰ أغلب عينة الدراسة أن ذلك يحدث (دائمًا).

بينما بلغت أقل قيمة للمتوسط المرجح لعبارة « قرارات الأسرة المهمة ليست في يدي وحدي » القيمة ٦٣, ٣، واستنادًا إلىٰ نطاق مقياس ليكارت فإن أغلب عينة الدراسة يرون أن ذلك (يحدث غالبًا).

وتتراوح باقي العبارات بين ٩١, ٣ و٥١, ٤ ، حيث يرىٰ أغلب عينة الدراسة أن ذلك يحدث بين غالبًا ودائمًا.

جدول رقم (١٨) نتائج عبارات بُعد الدور الأسري

العبارة	لا يحدث أبدًا		نادرًا		أحيانًا		غالبًا		دائمًا		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
يؤدي زوجي دوره كاملًا كأب في الأسرة.	50	10.4	0	0.0	77	16.0	171	35.6	182	37.9	3.91	1.21	غالباً
لا أقصر في أداء حقوق زوجي.	0	0.0	10	2.1	128	26.7	198	41.3	144	30.0	3.99	0.81	غالباً
يستطيع زوجي اتخاذ القرارات المهمة في الأسرة	20	4.2	40	8.3	98	20.4	0	0.0	322	67.1	4.18	1.25	غالباً
أقوم بدوري كاملاً كأم في الأسرة	8	1.7	0	0.0	16	3.3	171	35.6	285	59.4	4.51	0.72	دائماً
عند الشدائد يتّحد أفراد أسرتي ليكونوا يدًا واحدة.	11	2.3	0	0.0	28	5.8	128	26.7	313	65.2	4.53	0.80	دائماً
قرارات الأسرة المهمة ليست في يدي وحدي.	30	6.3	85	17.7	142	29.6	0	0.0	223	46.5	3.63	1.38	غالباً
لا أعتمد على الخادمة اعتمادًا كبيرًا	6	1.3	55	11.5	95	19.8	0	0.0	324	67.5	4.21	1.18	دائماً

التساؤل الخامس:

١- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة وبين مستوى تماسك الأسرة السعودية؟

يتضح من الجدول رقم (١٩) عدم وجود علاقات ذات دلالة احصائية بين مستوي التماسك الأسري وكل من العمر ، عدد سنوات الزواج ، عدد الأبناء ، نوع المسكن ،و المستوى التعليمي.

بينما توجد علاقات ذات دلالة احصائية بين مستوي التماسك الأسري وكل من الدخل الشهري للأسرة، والحي السكني، وملكية السكن.

جدول رقم (١٩) العلاقة بين الخصائص الاجتماعية وبين مستوى التماسك الأسري

المتغير	احتمال المعنوية	الدلالة الإحصائية
العمر	٠,٣٤٩[a]	غير دال
عدد سنوات الزواج	٠,١٢٣[a]	غير دال
عدد الأبناء	٠,٢٣٦[a]	غير دال
نوع المسكن	٠,٠٦٣[b]	غير دال
المستوى التعليمي	٠,٣٨٢[b]	غير دال
الدخل الشهري للأسرة	٠.٠١٣[b]	دال
الحي السكني	٠.٠٠٨[b]	دال
ملكية السكن	٠,٠١١[b]	دال

- باستخدام معامل الارتباط
- باستخدام تحليل التباين



المناقشة والخلاصة والتوصيات:

المناقشة والخلاصة:

تنطلق هذه الدراسة من النظرية التفاعلية الرمزية التي تؤكد علىٰ أن الأسرة جماعة أولية تتميز بعلاقتها المستمرة، والثقة، والتعاون بين أعضائها، ومن نظرية التبادل الاجتماعي التي تعتقد أن الحياة الاجتماعية عملية مستمرة قائمة علىٰ الحقوق والواجبات، ويكون توازنها بتوازن الأخذ والعطاء.

وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن مستوىٰ تماسك الأسرة السعودية - بشكل عام - قوي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة حول منظور التماسك الأسري الذي يشير إلىٰ خصائص الأسر المتماسكة بغض النظر عن اختلاف المجتمع، واختلاف ثقافته وهي دراسات كل من(-et ai.,2015 Van dita؛ Eva, 2015؛ Jo ؛ الفارس، ٢٠١٥؛ نسيسة، ٢٠١٥؛ عسيري، ٢٠١٦؛ نسيسة، ٢٠١٥؛ البغدادي، ٢٠١٣؛ Victoria et al.,2006).

بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة عن دراسة(درادكة،٢٠١٩) التي توصلت إلىٰ أن مستوىٰ التماسك الأسري كان متوسطًا؛ وقد يرجع السبب في اختلاف نتيجة هذه الدراسة عن الدراسة الحالية إلىٰ اختلاف العينة، حيث إن عينته من المراهقين، وقد تؤثر خصائص المرحلة العمرية للمراهقين علىٰ رؤيتهم، وحكمهم علىٰ الأمور مما يؤدي لنتائج مختلفة.

ويمكن تفسير قوة تماسك الأسرة السعودية بشكل عام بسبب رابطة الدين الإسلامي وما يتضمنه من منظومة قيمية تدعم قيمة الأسرة وتزيد من التماسك الأسري؛ حيث تربط حقوق الوالدين بحق الله عزّ وجلّ، ومن جانب آخر تُحمل الوالدين مسؤولية الأبناء، مما يعزز قيمة الأسرة في حياة الأفراد. وهذا ما أكّد عليه

«ماكس فيبر» في كتابه الأخلاق البروستانتينية وروح الرأسمالية» من أهمية القيم الدينية وتأثيرها في المجتمع (الغريب،٢٠١٦: ٢٠٠). كما أن العادات، والتقاليد تعزز قيمة التماسك الأسري.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن مستوىٰ التفاعل الأسري قوي، وهي بذلك تتفق مع نتائج دراسة كل من(عسيري، ٢٠١٦؛ الفارس، ٢٠١٥) وهذا يؤكد ما جاء في النظرية التفاعلية الرمزية، حيث يعتقد «تشازلز كولي Cooley» أن من أهم خصائص الأسرة التفاعل المباشر وجهًا لوجه بعلاقات قائمة علىٰ الثقة والتعاون، حيث جاءت عبارة» تحرص أسرتي علىٰ تقوية العلاقات فيما بينها» بمتوسط حسابي قوي جدًّا بلغ ٤,٣٥.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن مستوىٰ بُعد الأمن الأسري قوي جدًّا، حيث بلغ متوسطه المرجح ٤,٣٨. وتشترك دراستا (عسيري،٢٠١٦؛الفارس،٢٠١٥) مع الدراسة الحالية في أهمية هذا البُعد، كما يتوافق مع ما أكّدت عليه النظرية التفاعلية الرمزية من أهمية المعنىٰ الذي يعطي للموقف تفسيرًا معينًا، ثم يتم التفاعل بناء عليه. ويتضح ذلك في نتيجة عبارة» لا يؤدي خلافي مع زوجي إلىٰ التهديد بالطلاق» التي بلغ متوسطها ٤,٦٠، حيث ترىٰ ٨٦٪ من عينة الدراسة أن ذلك يحدث غالبًا، مما يعني أن معنىٰ موقف الخلاف الزوجي لا يُشعر بالقلق، مما يعني أن التفاعل معه يكون بشكل يدعم بُعد الأمن الأسري.

كما توصلت نتائج الدراسة إلىٰ أن مستوىٰ الاحترام الأسري قوي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الفارس،٢٠١٥) التي تؤكد علىٰ أهمية بُعد الاحترام الأسري الذي اتضح وجود علاقة عكسية دالة إحصائية بينه وبين العنف ضد المرأة.

كما أكّدت نظرية التبادل الاجتماعي علىٰ أهمية مشاركة القيم في قوة العلاقات



الاجتماعية. ويعتقد «بلاو أن المشاركة في القيم قد يكون دليلًا على التضامن بين المشتركين» (الغريب، ٢٠١٦: ٣٦٩). ويتضح ذلك في عبارة «يتقيد أغلب أفراد أسرتي بتوجيهات الأسرة» والتي كان متوسطها قويًا. كما توصلت الدراسة إلى أن مستوى الدور الأسري قوي، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة(عسيري، ٢٠١٦؛ نسيسة، ٢٠١٥؛ البغدادي، ٢٠١٣)، ويؤكد ذلك ما ذكره «بلومر» في نظرية التبادل الاجتماعي في أهمية الموازنة بين الحقوق والواجبات ودورها في استمرار العلاقات واتفاقها.

كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة دالة بين المستوى التعليمي للأم وبين التماسك الأسري، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة (العزب،٢٠١٩؛ العثمان٢٠١٠). بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (العزب، ٢٠١٩؛ العثمان ٢٠١٠) في نتيجة العلاقة بين متغير الدخل والتماسك الأسري، حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لصالح الأسر الأعلى دخلًا.

أما متغير حجم الأسرة فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (العثمان، ٢٠١٠) على عدم وجود علاقة بين متغير حجم الأسرة وبين التماسك الأسري، في حين توصلت دراسة (العزب، ٢٠١٩) إلى وجود علاقة دالة لصالح الأسر الأصغر حجمًا، وهذا ما يثير التساؤل، ويدعو لإجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في المتغيرات المؤثرة على التماسك الأسري.

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة كل من(العزب،٢٠١٩؛ العثمان،٢٠١٠) في العلاقة بين متغير العمر، حيث توصلت الدراستان إلى وجود علاقة بين عمر الأب والتماسك الأسري لصالح الفئة العمرية الأكبر، بينما ركزت الدراسة الحالية على عمر الأم، وتبين عدم وجود علاقة بين عمر الأم

والتماسك الأسري، ولعل ذلك يعود لسبب متوسط عمر عينة الدراسة وهم من فئة الخمسين سنة.

كما أوضحت نتائج عبارة « قرارات الأسرة المهمة في يدي وحدي» أن ٦٧,٥ أجابوا أن ذلك يحدث دائمًا مما يؤكد مركزية الأم في اتخاذ القرارات المهمة في الأسرة، مما يدعم نظرية التبادل الاجتماعي فيما ذكره «بلاو» من أن اختلال التوازن بين التكاليف والأرباح بين الأفراد والجماعات يؤدي إلىٰ تقوية العلاقات؛ فعمر الأم لم يكن متغيرًا مؤثرًا في ظل مركزية القرارات.

التوصيات:

- تفعيل دور الإرشاد الأسري في مراكز الأحياء، والمؤسسات التعليمية، والجمعيات التطوعية من خلال البرامج والدورات المتخصصة لرفع مستوىٰ الوعي الأسري.
- إجراء المزيد من الدراسات ذات الصلة بالتماسك الأسري وسبل تنميته، ودراسة علاقة المتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية بمستوىٰ التماسك الأسري.
- إجراء دراسات طولية مختصة بالشباب حديثي الزواج لمواكبة التغيرات السريعة الحاصلة في المجتمع وأثرها علىٰ التماسك الأسري
- تقديم برنامج تدريبي للمقبلين، والمقبلات علىٰ الزواج.

- المراجع:

البدري، نبيل عبدالعزيز .(٢٠١٧): الانتماء الوطني وعلاقته بسمات الشخصية والتماسك الأسري لدى طلبة الجامعة، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع.

البدرية، إيمان عبدالله.(٢٠١٦): علاقة وسائل التواصل الاجتماعي بالتماسك الأسري، دار المنظومة. http://search.mandumah.com/Record/960842

البغدادي، ضحى سليمان.(٢٠١٣): أداء الوالدين لمسؤولياتهم الأسرية وأثره على التماسك الأسري، دار المنظومة. http://search.mandumah.com/Record/637594

الحامد، محمد الحامد.(٢٠٠٧): التماسك الأسري. الرياض، مكتبة الرشد.

حجازي، مصطفى.(٢٠١٥): الأسرة وصحتها النفسية، المقومات الديناميات العمليات. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.

الحسن، إحسان. (٢٠١٥): النظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة. ط٣، الأردن، عمّان: دار وائل للنشر.

الحوراني، محمد عبدالكريم.(٢٠٠٨): النظرية المعاصرة في علم الاجتماع التوازن التفاضلي صيغة توليفية بين الوظيفة والصراع. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

درادكة، صالح عليان. (٢٠١٩): علاقة التماسك الأسري بالاضطرابات الانفعالية لدى الطلبة المراهقين في المدارس الثانوية الأردنية. دار المنظومة.

http://search.mandumah.com/Record/990451

دودين، حمزة محمد. (٢٠١٠): التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات



باستخدام spss. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عثمان، إبراهيم؛ ساري، سالم.(٢٠١٠): نظريات في علم الاجتماع. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

العثمان، حسين محمد. (٢٠١٠): بعض المتغيرات المؤثرة في تماسك الأسرة الأردنية. دار المنظومة. http://search.mandumah.com/Record/478907

عسيري، محمد عيسىٰ.(٢٠١٦): أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتماسك الأسري لدىٰ عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك. دار المنظومة.

http://search.mandumah.com/Record/785800 .

العزب، سهام أحمد.(٢٠١٩): التماسك الأسري كما تدركه طالبات الجامعة في ضوء بعض الخصائص الأسرية. دار المنظومة.

http://search.mandumah.com/Record/971293

الغريب، عبدالعزيز.(٢٠١٦). نظريات علم الاجتماع، تصنيفها، اتجاهاتها وبعض نماذجها التطبيقية من النظرية الوضعية إلىٰ ما بعد الحداثة. ط٢، الرياض: دار الزهراء.

الفارس، نجمة إسماعيل. (٢٠١٥): التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأة. الجامعة الأردنية. دار المنظومة http://search.mandumah.com/Record/720059

محمد، مصطفىٰ محروس.(٢٠١٧). التماسك الأسري وتأثيره علىٰ الأبناء. دار المنظومة.

http://search.mandumah.com/Record/864517



منظمة الصحة العالمية who.int

نسيسة، فاطمة الزهراء.(٢٠١٥): التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث. دار المنظومة.

http://search.mandumah.com/Record/627234

نورية، عمر.(٢٠١٠). مؤثرات إعاقة الأبناء علىٰ التماسك الأسري. دار المنظومة.

http://search.mandumah.com/Record/837569

والاس، رث؛ وولف، ألسون.(٢٠١٢): النظرية المعاصرة في علم الاجتماع تمدد أفاق النظرية الكلاسيكية. (ترجمة محمد عبدالكريم الحوراني). عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

Rajesh, V., Diamond, P. M., Spitz, M. R., &Wilkinson, A. V. (2015). Smoking Initiation Among Mexican Heritage Youth and the Roles of Family Cohesion and Conflict. Journal of Adolescent Health, 57(1), 24-30. doi:10.1016/j.jadohealth.2015.01.021

Lucia, V. C., & Breslau, N. (2006). Family cohesion and children›s behavior problems: A longitudinal investigation. Psychiatry Research, 141(2), 141-149. doi:10.1016/j.psychres.2005.06.009

Moreira, J. F., & Telzer, E. H. (2015). Changes in family cohesion and links to depression during the college transition. Journal of Adolescence, 43, 72-82. doi:10.1016/j.adolescence.2015.05.012

